

أخطر الجهاد وأعظمه

محمد المعيوف

مجاهدة النفس والانسان يا اخوان بين خصوم كثراً هذا الانسان الظعيف يا اخوان بين خصوم كثراً ما لم يعنه الله وما لم يلتفت قلبه الى الله ويستعن بالله عز وجل - 00:00:00

على خطير شديد اني بليت باربع ما سلطوا الا لاجل مشقتني وعناء ابليس والدنيا ونفسي والهوى اين النجاة وكلهم اعدائي ومن اخطرهم ان لم يكن اخطرهما النفس ولهذا امرنا في القرآن بنهيها - 00:00:19

لأنها تأمر صاحبها بما يضره قال تعالى واما من خاف مقام ربه نكمل الاية يا اخوان فان الجنة هي المأوى. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الرحيمين نهى النفس عن الهوى اذا النفس - 00:00:44

كل انسان لها هواء يا اخوان ولها ميل فان وارخي له الزمام وترك لها العنان اوردته المهالك وان وامسك بليجامها فانها تنفر وتتنفر في اول الامر وحينئذ تحتاج الى جهاد وجهاد وجهاز مرير - 00:01:06

وقد يطول هذا الجهاد لكنه يثمر بعد ذلك يا اخوان لذة في الدنيا لا تدانيها لذة ان كان في الدنيا من لذة لهذا عندما تنظر في احوال السلف وانصح الاخوان ان يقرأوا في ترجمات السلف - 00:01:33

في البداية لابن كثير عام النباء للذهبي الصالحين وائمة الاسلام وعلماء الاعلام. وينظر احوالهم حتى يروا ان القوم ما وصلوا الى ما وصلوا اليه هكذا بمجرد رغبات. وامنيات في النفوس. لا لا - 00:01:56

هذا حال عاجز من اتبع نفسه هواه تمنى على الله الامانى وانما جاهدوا وجاهدوا وفي مجاهدة استعنوا بالله عز وجل وسعوا الى تزكية هذه النفوس بما يزكيها وربنا في سورة الشمس اقسم - 00:02:19

كم قسم يا اخوان الشمس وضحاها احد عشر قسماً احد عشر قسماً يقسم رب الكريم لعباده ما اكرمه ما اعظم فضله وجوده واحسانه ثم يقول في النهاية وجواب القسم - 00:02:45

قد افلح من زakahا وقد خاب من الناس افلح من ذكي هذه النفس وتزكيتها يا اخوان هي بالحسنات وبالطاعات ودسه بالمعاصي والذنوب والاثام عليك ان الانسان عندما يقترف ذنباً اذنباً لا يكون في صحيفه العمل فقط - 00:03:09

بل ايضاً ينکت في قلبه نكتة سوداً ثم سوداً ثم سوداً حتى ولا قوة الا بالله تعلو هذه الذنوب القلوب ويغلب عليها الرام كلاً بل ران على قلوبهم - 00:03:30